أبو العالية الرياحي واسمه رفيع أعتقته امرأة من بني رياح سائبة قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب قال قال أبو العالية اشترتني امرأة فأرادت أن تعتقني فقال لها بنو عمها تعتقينه فيذهب إلى الكوفة فينقطع قال فأتت بي مكانا في المسجد لو شئت أقمتك عليه فقال أنت سائبة قال فأوصى أبو العالية بماله كله قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال ما تركت من ذهب أو فضة أو مال فثلثه في سبيل ا وثلثه في أهل النبي صلى ا عليه وسلّم وثلثه في فقراء المسلمين وأعطوا حق امرأتي قال أبو خلدة فقلت له يسعك هذا فأين مواليك قال سأحدثك حديثي إني كنت مملوكا لأعرابية مذكرة فاستقبلتني يوم الجمعة فقال أين ننطلق يالكع قلت أنطلق إلى المسجد فقالت أي المساجد قلت المسجد الجامع قالت انطلق يالكع قال فذهبت أتبعها حتى دخلت المسجد فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدي فقالت اللهم